آخر تطورات الموقف فى الجزائر

صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية تكتب عن الحجر الذى فشل المستر دينس هيلى فى ازاحته (ص ٢)

النقابة العامة للمعلمين تؤيد عمال البترول وتشجب موقف المجلس التنفيذى للمؤتمر العمالى

هل يبقى الانقلابيون الجزائريون طويلا ؟

كل شىء فى الجزائر يدل على أن الأمور هناك لاتسير لصالح الإنقلابيين المغامرين . المظاهرات الشعبية تشتد وتعاظم سواء فى العاصمة الجزائرية أو فى المدن الرئيسية كوهران وعنابة وغيرها . حتى رجال البوليس الجزائرى وقفوا فى أكثر من مكان وأماء أكثر من مظاهرة موقفاً متعاطفاً مع الجماهير . قوات الجيش الموالية للانقلابيين تطلق النار على المتظاهرين وتقتل وتجرح كما تقوم بعمليات اعتقال واسعة ولكن المظاهرات ازدادت قوة وعنفاً . اتحادات العمال والطلاب تطالب بانعقاد اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير لتكوين حكومة غير عسكرية . الطلاب المواطنون الجزائريون والعرب فى أكثر من عاصمة عربية وأجنبية يتظاهرون تأييداً لبن بللا وتنديداً بالحركة الانقلابية. اجتماعات وزراء خارجية الدول الأسيوية والأفريقية تنعقد وتتأجل يوماً بعد يوم حتى بات مرجحاً الآن أن لا ينعقد مؤتمر الذروة الآفرو - آسيوى فى موعده وفي الجزائر !

وهـذا عرض لأبرز أحداث الأيام الأخيرة من هـذا الأسبوع الذى انقضى حتى الآن على الحركة الارتدادية فى الجزائر .

(البقية في ص ٨)

REG. No. 66 AT G. P. O. ADEN

الأمل

AL-AMAL

العدد الرابع * الاحد ٢٧ يونيه ١٩٦٥ م ٢٧ صفر ١٣٨٥ * الثمن ٢٥ فلساً

طريق الأمل إلى أين ؟!

هذه المظاهرات التى ماتوقفت ليلة واحدة في وهران أو عنابة أو الجزائر ، أو فيها جميعاً في وقت واحد ، والتى مضى عليها حتى الآن أسبوع كامل منذ قيام الحركة الانقلابية ضد الزعيم بن بللا ...

المظاهرات الشعبية المزمجرة فى وجه الدبابات والمدافع والرشاشات والتي تتحدى النار والضرب والاعتقال ، وتصر على أن تهتف باسم بن بللا بملء صوتها . والتى تتردد أصداؤها فى تظاهرات الطلبة فى باريس وموسكو والقاهرة وغيرها من عواصم العالم .

المظاهرات التى استمرت هكذا غاضبة هادرة إلى حد أن جعلت حتى تلك الدول التي كانت تؤيد عقد المؤتمر الاسيوي الافريقي فى موعده بالجزائر تعود فتعيد النظر فى الأمر ..

هذه المظاهرات على ماذا تدل ؟ وماذا تكشف لنا من الغموض الذى أحاط بالاحداث الاخيرة فى الجزائر منذ وقوعها فى الاسبوع الماضي حتى الآن ؟

ان هذه المظاهرات ليست من أجل بن بللا فى حد شخصه وانما من أجل المبادىء والقيم التى يمثلها هذا الزعيم العربى الافريقي البطل . من أجل الطريق الذى سلكه والخط الذي انتهجه فى السير بالشعب الجزائرى نحو النور والكرامة والتقدم والبناء .

ان الجماهير المتظاهرة انما تنتصر لنفسها بالدرجة الأولى وتنتفض دفاعاً عن المكاسب والانتصارات التي أحرزتها بكفاحها وبقيادة بن بللا الواعية المقدامة .. وليس هناك من يحرضها على التظاهر سوى حرصها ودفاعها عن الحقوق التى استردتها بعد خروج الاستعمار الفرنسى فى الحقل والمصنع والمدرسة وفى كل مجالات الحياة .

انها آخر من يؤمن بعبادة الفرد أو يصدر فيما يصدر عن عاطفة .. غير أن الذى نعرفه عن بن بللا أنه كان من أصلب المعادين للاستعمار والأمبريالية . ومن أشد الزعماء ايماناً بالشعب وقوته وبحق الجماهير العاملة فى الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والاشتراكيه ..

عرفناه مؤمماً للمصانع والمعامل والمؤسسات الرأسمالية الأجنبية . ومستولياً على الأرض التى كان ينعم بخيرها الفرنسيون إبان حكمهم

(البقية فى ص ٨)

المعلمون يؤيدون النقابة العامة لعمال البترول

أصدرت النقابة العامة للمعلمين بياناً تؤيد فيه تأييداً مطلقاً ما جاء فى منشور النقابة العامة لعمال البترول الصادر في ١٤ يونيو والذى شجبت فيه مواقف جريدة العمال المعادية لعمال وقادة النقابة العامة لعمال البترول خاصة والنقابات الأخرى عامة . وهو المنشور الذي ظهر فى العدد الماضى من الأمل .

وقال البيان ان جريدة « العمال » لاتعبر عن آراء المعلمين والمعلمات وأنها رفضت أن تفسح المجال للنقابة العامة للمعلمين لنشر بياناتها ونشاطاتها ، بينما فتحت صدرها لفئة منشقة نبذها المعلمون والمعلمات .

واستنكر البيان بشدة موقف المجلس التنفيذى للمؤتمر العمالي والذى يتحمل مسئولية تحرير جريدة « العمال » لأصراره على عدم إعطاء النقابة العامة للمعلمين مفتاح الغرفة الخاصة بها فى دار المؤتمر .

عمال خطوط عدن يقررون العمل البطىء

أعلن اتحاد عمال وموظفي الطيران المدنى قراره النهائي ، وهو البدء فى سياسة عدم التعاون والعمل البطىء فى خطوط عدن ابتداء من يوم السبت القادم .

وقد وجه السيد حسين دقمى رئيس اتحاد عمال الطيران نداء جديداً الى العمال دعاهم فيه الى الوحدة والتضامن وضرب مثل جديد للبطولة العمالية .

أفرجوا عن المعتقلين

الأنباء التى تتسرب من السجون والمعتقلات تتحدث عن تضييقات وتعذيبات تجري ضد المعتقلين وتثير القلق على سلامتهم وهو قلق مشروع .

وفى هذا الأسبوع نقل النقابى المعروف محمد عبدالله الملقب بالتيس وعضو الهيئة الادارية لنقابة عمال وموظفى أمانة الميناء ، نقل من رأس مربط إلى سجن عدن المركزى . وكان قد اعتقل فجأة في الأسبوع الأسبق ونقل إلى رأس مربط حيث قيل أنه تعرض للتعذيب ..

اننا من جديد نطالب باتحقيق فى أمر أى تعذيب أو تضييق أو سوء معاملة لأى معتقل . كما نطالب بالافراج عن المعتقلين الذين لم توجه لهم أى تهمة أو تقديمهم للمحاكمة للتحقيق معهم .

العينى ينبرأ من البعث

جاء فى مجلة « روز اليوسف » المصرية مايلي :

« محسن العيني وزير خارجية اليمن قال ان صلته بحزب البعث السورى قد انقطعت منذوقت طويل .. بعد ما تبين له التقاء مخططات البعث مع مخططات الانفصال »

نقابة عمال الميناء ترد على الاكاذيب

أصدرت الأمانة العامة لعمال وموظفى أمانة الميناء بياناً ترد فيه على الادعاءات والتهجمات التي نشرت فى جريدة « العمال » على لسان أحد كتابها ضد المسئولين فى النقابة.

وقد كذبت الأمانة العامة بقوة فى بيانها الزعم القائل بأن المسئولين في النقابة يسعون لفصلها عن المؤتمر العمالي ، وقال البيان : ان النقابة حسب دستورها لازالت مستقلة وليست فرعاً كما زعمت جريدة « العمال » ، كما أن النقابة لم ترتبط بأى اتحاد ؛ وأنها لم ولن تنفصل عن المؤتمر العمالي المجيد لأن هذا المؤتمر ملك لجميع العمال الكادحين .

ويرد البيان على مازعمه كاتب جريدة « العمال » من أن هناك مندسين بين صفوف عمال الميناء ويجب أن يطهروا ، ويضيف البيان : « لقد كان هناك فعلا مندسون ومنحرفون بين صفوفنا فى السابق ... ولكن العمال بوحدتهم قد قضوا عليهم وطهروا نقابتهم منهم .. »

صحيفة « الابزرفر » البريطانية تعلق على زيارة وزير الدفاع البريطانى لعدن

كتب مراسل صحيفة « الأبزرفر » البريطانية فى عدن يقول :

« بات من المؤكد بعد أربعة أيام من المحادثات بين المستر هيلي وزير الدفاع البريطاني والقادة العسكريين والسياسيين فى عدن ، انه ليس من مخطط الحكومة البريطانية التخلى عن قاعدة الشرق الأوسط واعادة ٢٠٫٠٠٠ من المستخدمين فى القاعدة وعوائلهم الى الوطن .

« وبعد أن قام المستر هيلى بخطوته الجديدة ، وهى التحدث الى الزعماء السياسيين المحليين الذين يحتمل أن تكون اتجاهاتهم ذات تأثير على المشروعات الدفاعية فى المستقبل حول المشاكل الدستورية ، فانه سيغادر يوم الأحد الى البحرين في الخليج الفارسي !! »

« وقد ذكر للمستر هيلي انه جاء الى عدن لهدفين : ليرى مايمكن أن تعمله الحكومة البريطانية لمساعدة قوات الشرق الأوسط حتى تكون فى مستوى مهمتها ، وليجدد معرفته بالمنطقة استعداداً لأى قرار قد تتخذه الحكومة كجزء من سياستها الدفاعية »

« ويبدو ان المستر هيلى يريد أن ينفى ماقيل عن قرارات قد اتخذت فعلا فى اجتماع الوزراء فى يوم الاحد السابق ، وما أشير الى أن الحكومة تنوى نقل جزء من منشآتها الى البحرين . »

« أما موضوع بناء قاعدة أخرى فى الشرق الاوسط فلم يكن وارداً قط نظراً لما يتطلبه هذا العمل من تكاليف . ولكن ليس واضحاً ، على أى حال ، أن دولة الجنوب العربي الجديدة سترغب فى استمرار القاعدة . »

« فاذا جاءت حكومة تريد القاعدة ، فعلى الحكومة البريطانية أن تقرر مقدماً ماإذا كانت تريد الاحتفاظ بها ، أما أذا رفضت حكومة الجنوب العربي القاعدة فعلى وزير الدفاع أن يحدد أجزاء المنشآت الجديرة بأنقاذها »

الضغط على ناصر

« ويعتقد الرسميون هنا ان الوضع العام فى الشرق الاوسط يتغير لصالح بريطانيا بسبب التطورات فى اليمن حيث فشل مابين ٣٥٫٠٠٠ و ٥٠٫٠٠٠ جندى مصرى فى حربهم ضد الملكيين . »

« وهناك من الدلائل أن عبدالناصر يواجه ضغطاً فى الداخل لاعادة هؤلاء الجنود الى الوطن . واذا حدث هذا فان السعودية ستؤكد من جديد مركزها القوي فى المنطقة ، وسينحسر التهديد اليمنى على عدن .

« ولكن التهديد الواقع على الأمن الداخلي والقوة العسكرية الموجودة فى عدن لا زال مستمراً دون أن يحد منه ، بل أصبح الارهابيون أكثر احترافاً . »

« أما رجال البوليس الذين أغتيل منهم خمسة ضباط ، والذين قد أخفقوا فى العثور على شاهد واحد ضد الاعمال الارهابية التى بلغ عددها أكثر من ١٦٠ حادثاً ، فانهم لا يشاركون فى وجهة النظر العسكرية القائلة بأن مشاعر العداء ضد البريطانيين محصورة فى حفنة من المجرمين الذين تلقوا تدريباتهم فى الخارج .

« واذا كان هناك حجر لم يستطع المستر هيلي إزاحته فى بحثه النشط عن الحقائق ، فربما يكون هذا ـ أى أعمال الارهاب ـ هو ذلك الحجر »

- الحجر الذى فشل المستر دينس هيلى فى ازاحته
- موضوع بناء قاعدة أخرى ليس وارداً قط
- خروج المصريين من اليمن يقوى مركز السعودية

اقرأ تعقيبنا على هذه الرسالة فى العدد القادم



سيارة ناونس ٢٠ ام ذات المحرك الجديد ٦ سلندر

* يحتاج اليها رب الأسرة والمدير والتاجر لأنها انيقة في مظهرها
* سيارة ٢٠ أم ذات ٦ سلندر قوة ٢٠ حصاناً
* سيارة ١٧ أم ذات ٤ سلندر قوة ١٧ حصاناً
* سيارة ٢٠ ام الجديدة قوية ، رشيقة وسريعة تقطع ٣٢ ميلا للجالون

لكافة المعلومات اتصلوا بالوكيل الوحيد :

هائل سعيد أنعم وشركاه ، الشارع الرئيسى المعلا تلفون ٣٧٤٣

الحنبلة يرد على نادى الهلال

جاءنا من السيد ادريس حنبله بيان يرد فيه على بيان نادي الهلال الرياضى بالشيخ عثمان ، وهو البيان الذى سبق أن نشرنا أجزاء منه فى عدد سابق من الأمل .

وينفي السيد حنبله فى بيانه أنه كان منحازاً الى ناد معين ويؤكد أن محاضر الجمعية وجلساتها المتفرعة تشهد له بالنزاهة والجرأة وانه كان على الدوام مهتماً بجميع فرق وأندية جميع المناطق على السواء .

ويقول السيد حنبله انه اقترح فعلا أسماء مرشحين لاعبين من الفرق الاولى لجميع المناطق ومن ضمنها منطقة الشيخ عثمان ، وكان نادى الهلال الرياضي مشمولا فى العرض والمناقشة .

وقال الحنبلة أن أى كلام آخر مخالف لذلك لايعدو أن يكون شائعات مغرضة لخلق جفوة بينه وبين نادى الهلال بصورة خاصة وبينه وبين الفرق الاخرى بصورة عامة .

ويقول السيد ادريس حنبله انه شرح موقفه بما فيه الكفاية خلال اتصالاته الشخصية مع أفراد الهيئة الادارية لنادي الهلال ، وان موقفه ازاء هذا النادى العظيم لا ولم ولن يتغير .

اشرب كندا برتقال
CANADA DRY

النضال من أجل التحرر الوطني هو مهمتنا

* بقلم : فهيم عبدالقادر *

تمر بلادنا بمرحلة سياسيـــة حاسمة ، والجنوب كله جزء لا يمكن أن يتجزأ ، وحضرموت التي نريد الكلام عنها في هذا المقال جزء من أهم هذه الأجزاء مساحة وسكاناً وثروة بترولية منتظرة . فمن الناحية السياسية والثقافية والاقتصادية تأتي أهمية حضرموت مباشرة بعد عدن التي تعتبر مركز الاشعاع في الجنوب.

إن من القضايا الملحـــة في حضرموت وفي كل مناطق الجنوب الأخرى هي قضية إطلاق الحريات العامة للجماهير الشعبية المتطلعة الى مستقبل أفضل وقد سبق لأبناء حضرموت على إختلاف مشاربهم واتجاهاتهم أن طالبوا بالحاح بنيل حقهم المشروع في مزاولة مختلف النشاطات السياسية والنقـــابية والاجتماعية والثقافية كي يتمكنوا من إبداء آرائهم حول مستقبل بلادهم وارتباطها بالجنوب بجميع مناطقة المبعثرة قطعاً وأوصالا .

ولا شك أن النضال من أجل التحرر الوطني هو المهمه الأساسية التي يجب أن يناضل جميع أبناء الجنوب في مناطقهم المختلفـــة من أجل تحقيقها ذلك انه لا يكفي أن تكون الحركة الوطنية محصورة في عدن وحدها ، ولـكن من الضروري تاريخياً وعلمياً أن يكون نضالنا شاملا ومرتبطا ارتباطا وثيقا بجميع أجزاء بلادنا التي تمر في الوقت الحاضر بمرحلة حاسمة من تاريخها الوطني المجيد .

وشعبنا العربي في حضرموت مثله مثل إخوانه الآخرين من أبناء الجنوب عليه تحمل هذه المسئولية الجسيمة وأن يعمل في سبيل تحقيقها كي يساير الركب ويشارك في حل قضاياه الحياتية الملحة ان بقاء حضرموت معزولة عن الأحداث الجارية في المنطقة لا يمكن أن يستفيد منه سوى الاستعمار وما يمثله من احتكارات بترولية وغيرها .

ومما لاشك فيه أن على أبناء حضرموت ان يشاركوا مشاركة فعالة حاسمة في الأحداث الوطنية في بلادنا إنطلاقا من نقطتين أساسيتين هما :

١) الحفاظ على وحدة الجنوب كجزء من وطـــن واحد لا يقبل التجزئة بأي حال من الأحوال

٢) وحدة الثروة الوطنيـــة بترولية وزراعية وغيرها .

من أجل هذا كانت مسئولية الجميع جسيمة وخطيرة ومهما حاول حكام حضرموت الحاليين في المكلا وسيئون والمهرة حجب الحريات العامة عن الشعب فان شعبنا بجميع فئاته سيحمل لواء النضال في سبيل تحقيق أمانيه الوطنية وفي سبيل نيل حريته وسيادته الوطنية ، ووحدة تراب أرضه على طول الجنـــوب وعرضه هذه هي ارادة الجماهير ولاشك أنها ستتحقق ، وستشارك جماهير شعبنا في تقرير مصير بلادها وستحمل مسئولياتهـــا كاملة في حضرموت وفي كل أجزاء الجنوب . إنها مهمة تاريخية ووطنية لن يعجز شعبنا عن أدائها وتحملها كاملة مهما سلبت منه حرياته المقدسة في ظل الأوضاع الراهنه .

إننا نتعلم من التاريخ ومن نضال الشعوب التي ناضلت من أجل حرياتها وانتصرت في نضالها الدائب المستمر .. وشعبنا لا يقل مقدرة وكفاءة عن هذه الشعوب . وكفاح الشعوب في كل مكان وفي كل زمان لا يتجزأ ، كما ان الحرية لا تتجزأ ولا تقبل التجزئة في كل مكان وفي كل زمان .

هذه هي الاسس العلمية التي يستند اليها شعبنا في نضاله كما تستند اليها كل شعوب العالم المحبة للحرية والسلام . فتأييدنا لنضال شعب من الشعوب من أجل استقلاله وحريته هو تأكيد عملي لنضالنا من اجل حريتنـــا واستقلالنا ومن أجل ألا نقف خارج حركة التاريخ علينا أن نمارس نضالا يومياً متواصلا من أجل الظفر بحقوقنا السياسية كاملة ومن أجل نيل سيادتنا وحريتنا ، وشعبنا قادر بكل تأكيد على تحقيق ذلك بثقة وايمان بعدالة قضيته الوطنية .

رسالة من عبدالله الأصنج الى « الأمل »

حول الانتخابات في نقابة عمال الباصات

جاءنا من السيـــد عبدالله الأصنج مايلي :

« السيد محرر صحيفة الأمل

تحية طيبـــة ، وبعد ، اطلع المجلس التنفيذي للنقابة العامة عمال الميناء والمواصلات على ماورد في العدد الاخير من صحيفتكم حول الانتخابات التي أجريت منذ بضعة أسابيع في فرع عمال الباصات .

وللمعلومية فأن الانتخابات المذكورة قـد أجريت في قاعة المؤتمر العمالي وبحضـور مراقب مسئول عن النقابة .

وقد تمت الانتخابات في جو حر بموجب بنود دستور النقابة واشترك فيها العمال الاعضاء في النقابة .

والمؤسف حقـــاً أنكم تسرعتم في نشر تعقيب خاطىء حول هذا الموضوع دون محاولة الاتصال بالمسئولين في النقابة حتى تتكامل الصورة أمام قراء صحيفتكم.

نرجو التكرم بنشر هذا البيان للمعلومية والتوضيح .

وتفضلوا بقبول وافر الشكر .

المخلص عبدالله الأصنج الأمين العام »

● الأمل : تنشر رسالة الأخ عبدالله الأصنج عملاً بحرية النشر وحرصاً منا على عدم حجب آراء الآخرين عن قرائنا مهما اختلفت مع آرائنا .

ان التعقيب الذي نشرناه حول هذا الموضوع قـد ورد على لسان نقابي مسؤول هو الأخ فضل علي عبدالله الأمين العام لنقابة عمال الميناء . وقبل أن ننشر هـــذا التعقيب كنا قد عرفنا قصة ما حدث من مصادر عديدة ومن العمال أنفسهم بل واطلعنا بأنفسنا على وريقة الدعوة التي بعث بها الأخ سكرتير نقابة عمال الباصات الى العمال وهي الدعوة الخاصـــة بالاجتماع الذي جرت فيـــه الانتخابات ، وفيما يلي نص الدعوة :

« تود الأمانة العامة لفرع الباصات أن تعلن عن إقامة مقيل قات للعمال في يوم الجمعة تاريخ ٢١ مايو ١٩٦٥ من الظهر فصاعداً في مقر المؤتمر العمالي الجديد في المعلا ، وسوف تناقش أمور مهمة بالنسبة للعمال فالرجاء عـــدم التخلف في الحضور » .

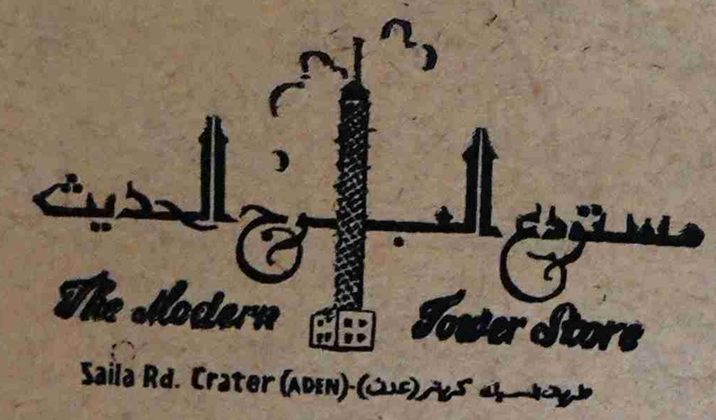
وهكـــذا يتضح أن وريقة الدعوة لم تشر إلى موضـــوع الانتخابات على الاطلاق ، وان العمال الذين قدر لهم أن يلبوا الدعوة قد ذهبوا على أساس حضور مقيل قات وليس حضور اجتماع انتخابي . وربما كانت هناك ظروف تبرر أن يدعى العمال الاجتماع تحت ستار مقيل قات لمناقشة أمور تهمهم ، ولكن ليس هناك مايبرر أن تستخدم هذه الطريقة لاجراء انتخابات .

ونعتقد مخلصين أن أية انتخابات تجري بهذه الطريقة لا يمكن أن تكون انتخابات سليمة أو دستورية وثمة شيء آخر فإن ظروف والملابسات التي جرت فيها هذه العملية تساعد على الاعتقاد بأن الطريقة التي اتبعت في إجراء الانتخابات لم تكن منزهـــة من الغرض الخاص ، وانما هي طريقة مقصودة متعمدة لضمان أن تأتي نتيجة الانتخابات بالشكل الذي يروق لبعض المسؤولين في النقابة .

فقد جاءت هذه العملية بعد فترة قصيرة من انتخابات اتحاد عمال الطيران المدني . وهي الانتخابات التي يعتقد أن نتائجها كانت صدمة لبعض المسئولين في نقابة الباصات فعمدوا الى اجراء الانتخابات في نقابتهم على ذلك النحو خوفاً من أن يسفر إجراؤها بالطريقـــة الدستورية المألوفة عن نتيجة مماثلة .

وهل يعلم الأخ عبدالله الأصنج أن بعض النقابيين ما كانوا سيظلون محتفظين بمراكزهم حتى الآن لولا أن سلطات البوليس ترفض السماح

(البقية في ص ٧)



تباع لدينا :

* احسن انواع المراوح للسقف والطاولة
* جميع انواع المصابيح واللمبات الكهربائية
* جميع انواع الاسلاك والادوات الكهربائية
* ماكينات كهربائية لخلط الطعام
* انواع الآلات الكاتبة بالعربية والأنجليزية
* كاويات وتوستر بالكهرباء
* عربات ودراجات اطفال
* وغير ذلك من البضائع الاخرى

تعارنا على الدوام :

أن نقدم للجمهور البضائع الجيدة مع السعر الزهيد

زورونا مرة وستكونون من زبائننا الدائمين

اشرب كندا ليمـــون ليم

CANADA DRY

قصة

الكراسة الأخيرة

علي باذيب

- أنا آسف يا أستاذ أحمد .. فكد لك أنني قدبذلت كل جهدي لاقناع المسئولين ، ولكن .. أنت تعرف كل شيء عن النظم والقوانين .

« النظم والقوانين ؟! لكم تخرق هذه النظم والقوانين . يكفي مجرد التوقيع على رسالة صغيرة لالغاء أي نظام أو قانون ، ولكن لا بأس سأستمع . »

- أؤكد لك مرة أخرى أن المسئولين وأنا شخصياً معهم نقدر كل خدماتك ، ونحن جميعاً ندرك الخسارة التي ستلحق بنا .. ولكن القانون هو القانون وعلى كل أنت لازلت قوياً ونشيطاً وان تخيب في أي مضمار آخر .

« أؤكد لك .. أنا شخصياً .. الخسارة .. التقدير .. القانون . لكم أنت مولع ياسيدي بهذه الكلمات ! ولكن لماذا الخسارة ؟ وهل طالبتكم أنا بالتقدير ؟ ومن قال لكم أنني أعمل ضد القانون ؟ ثم اني لازلت قوياونشيطاً باعترافك أنت . »

- الحقيقة يا أستاذ أحمد أننا جميعاً نغبطك على نشاطك وقوتك.

« عدت من جديد تتحدث عن النشاط والقوة .. وفر ذلك لنفسك ياسيدي المدير . »

- إنني أفهم شعورك يا أستاذ أحمد .

« تفهم شعوري ؟! ومع ذلك فأنت تتكلم بهذا الهدوء والرصانة! أنت لاتفهم شيئاً ياسيدي . كلكم جميعاً لا تفهمون .. لا تفهمون شيئاً ! »

- أستاذ .. يبدو أنك لست معي ، وأعتقد أن من الأفضل أن ترتاح اليوم ، ثق أننا لن ننساك ونرجو لك كل توفيق .

ووقف الأستاذ أحمد يسافح يد المدير الممدودة اليه .. طيلة حديث المدير كان يناجي نفسه ، لم يتابع من حديثه إلا فقرات قليلة ظل يعلق عليها فيما بينه وبين نفسه ، ولم يرفع صوته بكلمة واحدة .. هذا صحيح ولكن ماجدوى الكلام .. لقد انتهى كل شيء !

و بدا له صوته غريباً عندما تكلم : « على كل أشكرك ياسيادة المدير . » لم يكن فيه الحرارة المعهودة .. كان هادئاً حزيناً ينم عن مرارة عميقة يحس بها صاحبها ويحاول قدر جهده إخفاءها . « ولا داعي للراحة » ، وأحس أنه يقاوم شعوراً بالاختناق وهو يضيف بابتسامة مغتصبة : « ولماذا الراحة ؟ ستبدأ الراحة من الغد . »

* * *

كان الاستاذ أحمد مدرس اللغة العربية قد وصل إلى الخامسة والخمسين ، السن القانونية للاحالة الى المعاش ، بعد أن قضى حتى ذلك اليوم أكثر من ثلاثين عاماً في مهنة التدريس .

كم حاول الاستاذ أحمد أن يؤخر من قرار الاحالة الى المعاش . و بالتأكيد فانه كان يعرف أنه ولا بد أن يحال الى المعاش ذات يوم إلا أنه لم يكن يستعجل هذا اليوم بأي حال . وعندما بدأ يسمع للمرة الاولى في أوساط زملائه المدرسين عن قرار الاحالة أحس بما يشبه الصدمة

كانت مهنة التدريس قد شغلته معظم حياته ، ومع مرور السنوات أصبح يشعر أن التدريس يسري في دمه وأنه قد خلق ليكون معلماً ولا يستطيع أن يقوم بأي عمل آخر .

وراح يجرب الاتصال بالمسئولين .. يرجوهم إعادة النظر في المسألة وكتب الخطاب تلو الخطاب . ولم يكن هناك مايشجعه كان الرد دائما يقتصر على الاعتذار وبعض المسئولين لم يستطيعوا إخفاء إستغرابهم لهذا الاصرار «الغريب» من قبل الاستاذ أحمد ؛ بل كان من بينهم من يقدم على تهنئته وكأن في الامر ما يستحق التهنئة .

مع ذلك فقد ظلت في نفس الاستاذ أحمد بقية من أمل ظل يتشبث بها حتى آخر يوم له في المهنة .. كما لو كان من الممكن أن يحدث شيء جديد في آخر لحظة . من يدري ؟ لعله كان يحاول مجرد الهروب من أمر واقع ! على أن مقابلته الاخيرة للمدير قد قضت على كل أمل ، ولم يعد هناك جدوى من الهروب . كل شيء قد انتهى ولم يبق له إلا أن يعيش يومه الاخير في المهنة و ينصرف لتأدية آخر ما تبقى له من واجبات .

* * *

خرج الاستاذ أحمد من غرفة المدير متوجهاً الى غرفة المعلمين وهو لايزال يعاني الاحساس بالمرارة والاختناق . وكانت في انتظاره أشياء لا بد أن ينهيها .. الكتب والمراجع المدرسية التي في حوزته كان عليه أن يسلمها إلى كاتب المدرسة ، ودفاتر الاولاد التي لازالت متأخرة عنده وقد يكون بعضها بحاجة الى تصحيح ... ودروس اليوم الاخير .. ومن حسن الحظ أنه لم يكن مشغولا هذه الحصة .

لم يكن في الغرفة سوى اثنين من المدرسين ، الاستاذ عبدالوهاب سالم ومعلم جديد انضم الى المدرسة منذ أيام ولم يسند اليه بعد أي برنامج محدد . واكتفى الاستاذ أحمد بتحيتهما وهو في طريقه الى مكتبه . لم يكن مولعاً بالحديث مع المدرسين كثيراً في الغرفة ، ولا بتتبع تصرفاتهم ، ولكنه في ذلك اليوم لم يستطع أن يمنع نفسه

(البقية في ص ٦)





اشرب كندا برتقال

الثورة اليمنية لم تنتكس

كتاب عن اليمن

وزع فى عدن قبل بضعة أشهر و بصورة شبه سرية كتاب عن الثورة اليمنية باسم « نكسة الثورة فى اليمن » لصاحبه « عبد الآله عبدالله » ويبدو أنه إسم مستعار . ويقع الكتاب فى ٣٣٢ صفحة ولا يحمل اسم المطبعة التى طبعته ، ويرجح أنه طبع في لبنان . ويبدو أن صاحبه لم يتمكن من الإشراف على طبعه فجاء مليئاً بالأغلاط المطبعية .

والكتاب لا يخلو من وقائع صحيحة وملاحظات ذكية صائبة ودعوة حارة الى الاصلاح ، وربما لم يكن هناك ظل من الشك يلقي على إخلاص صاحبه وحسن نواياه

ولكن الكتاب فى مجموعه وبنتيجة تأثيره السلبي - بسبب النهج الخاطىء الذي اعتمده الكاتب - لايخدم الثورة ، بل إن صدوره على هذا النحو وفى هذه الظروف يقدم ذخيرة خصبة لأعداء الثورة سواء أراد الكاتب ذلك أم لم يرد . (حرصت نشرات الملكيين مثلا على نشر مقتطفات من الكتاب)

اننا نعتقد أن محاولة عزل اليمن عن الجمهورية العربية المتحده انما هى محاولة استعمارية رجعيه تهدف الى الانفراد بالثورة ومن ثم الاجهاز عليها . ويؤسفنا أن نقول ان كتاب « نكسة الثورة فى اليمن » يصب في مجرى هذه المحاولة .

ويجب الوقوف أولا عند هذا العنوان الذي اختاره الكاتب لكتابه وهو « نكسة الثورة فى اليمن » ..

ان الحكم بانتكاسة الثورة حكم خاطىء وخطير . والمفروض في الذين يحبون مصلحة الشعب اليمنى ويلتزمون جانب الحقيقة ان يتجنبوا الخفة فى إصدار مثل هذه الأحكام الاعتباطية وأن يدركوا عواقبها وآثارها فى نفوس الجماهير .

ولكن اسم الكتاب ليس إلا عنواناً المنهج الخاطىء الذي اتبعه الكاتب فى تحليله الاحداث فى الجمهورية اليمنية منذ قيام الثورة حتى مجىء الرئيس جمال عبدالناصر الى اليمن ، ومن ثم فى الأحكام والنتائج التي توصل اليها .

وقد قاده هذا المنهج الخاطىء الى أن يعزو الأسباب الحقيقية والرئيسية لعدم الاستقرار فى اليمن وللصعوبات التى واجهتها الثورة إلى أسباب داخلية وبالذات الى أخطاء القيادة العربية والرئيس السلال شخصياً !!!

وهو يقدم فى طيات كتابه العديد من الوقائع والحوادث ليخلص منها الى القول بأن الثورة في اليمن قد انتكست وانه إذا لم تتغير الأمور لصالح رغبات الشعب فلا بد من شيء جديد !

ولكن الكاتب لا يقول لنا بالضبط كيف يجب أن تتغير الأمور ولا يقدم أية حلول علمية لمشكلات الشعب الاقتصادية والاجتماعية ولا يرسم طريق الخلاص ودعوته إلى الاصلاح دعوة عامة غامضة

وهو يقول بحق أن الثورة ليست مجرد استبدال أشخاص بأشخاص ، ولكنه يناقض نفسه عندما يوحى فى أكثر من مكان من كتابه بأن ذهاب أشخاص معينين والاتيان بأشخاص آخرين كفيل بحل جميع المشاكل . وهذا التناقض طبيعي بحكم المنهج الخاطىء الذي انطلق منه الكاتب .

ولا أحد يستطيع أن ينكر أن هناك أخطاء وقعت ، وهناك انجازات واصلاحات كان يمكن ويجب القيام بها خصوصاً فى المناطق المستقرة ، وربما كان هناك فعلا أشخاص لم يوضعوا فى مكانهم الصحيح ولكن كل ذلك لايمكن أن يؤلف السبب الرئيسى لعدم الاستقرار فى اليمن وللصعوبات التي واجهتها الثورة ولا يسمح باصدار الحكم بانتكاسة الثورة . وانما يكمن هذا السبب في العدوان الاستعماري الرجعي والتدخل الخارجى . بينما يمكن أن تعتبر أي أخطاء داخلية كاسباب ثانوية

ولا أحد ينكر أيضاً ضرورة نقد الأخطاء ومعالجتها والتنبيه الى آثارها السلبية باعتبار أن التراكم الكمي لهذه الأخطاء يمكن أن يؤدي الى تغير كيفي لغير صالح الثورة والجمهورية . ولكن ذلك يجب أن يتم بوعي وحذر ودون أن يفقدنا النهج الصحيح فى التفكير والنظر إلى الأمور .

وما من شك فى أن بعض الأخطاء التي وقعت فى الداخل كان يمكن تجنبها ولكن بعض الأخطاء الأخرى كان لابد من وقوعها نتيجة الظروف الشديدة التعقيد التى تسود اليمن ونتيجة التركة الهائلة من الفساد والتخلف والمشاكل التى خلفها العهد الامامى البغيض . غير أن مثل هذه الأخطاء لا يمكن أن تكون مثلا ، كما ذهب الكاتب مبرراً لبعض رؤساء القبائل للانتفاض على حكومة الثورة ودفع قبائلهم لمحاربتها . فضلا عن الاستعانة لتصحيح هذه الأخطاء بالاستعمار والرجعية . وقد نسى الكاتب خلال عرضه لأسباب انتفاضة بعض القبائل ضد حكومة الثورة ، نسي المطامع الخاصة التى تحرك بعض رؤساء القبائل ونسى أنه لو أجزنا لكل قبيلة أن تنتفض وتثور لمجرد وقوع بعض التصرفات الفردية الخاطئة لما كان هناك استقرار ولما كانت هناك ثورة أو جمهورية .

ولهذا السبب جاء الكتاب بمثابة وثيقة اتهام ضد السلال وضد اخواننا المصريين ووثيقة تبرئة للآخرين بما فى ذلك الكثيرون ممن وقفوا ضد الثورة . ونحن لا نرى مصلحة فى أن يصب اللوم بصورة رئيسية على أشخاص معينين أو على اخواننا المصريين وأن تصور الثورة وقد انتكست ، وتصور الأمور وقد انقطع الأمل وانهار كل شيء . بل ان هذا يتنافى مع الحقيقة والواقع . وان مثل هذا التفكير لايخدم الثورة والشعب اليمنى وانما يشيع اليأس فى قلوب الجماهير ، ويقدم مادة وغذاء دسما للدعاية المعادية للثورة ، ويصب الماء فى طاحونة الاستعمار والرجعية .

ان الثورة اليمنية لم تنتكس . وكل ماهنالك أنها تواجه صعوبات جدية تحد من مسيرتها واندفاعها . وترجع هذه الصعوبات بصفه رئيسية الى التدخل الخارجى الاستعمارى الرجعي . والشعب اليمني قادر على التغلب على جميع الصعوبات والسير بالثورة حتى النهاية . حيث المستقبل المشرق الموعود .

« عبدالله »



كلية بلقيس - القسم التجارى

فرصة للشباب من الجنسين :

طلاباً ، وعمالا ، وموظفين

دورة تدريبية صيفية فى الاختزال العربى والآلة الكاتبة العربيه والانجليزية تنظمها كلية بلقيس - الشيخ عثمان .

باب التسجيل مفتوح من الآن ، تبدأ الدورة فى أول يوليو من السادسة مساء .

اشرب كندا دراي ولا

CANADA DRY

من اختلاس النظر الى الاستاذ عبدالوهاب وهذا المعلم الجديد الذى ربما أنه سيأخذ حصصه منذ الغد .. ولكن الاستاذ عبدالوهاب ، مع كل تقدير الاستاذ أحمد له ، لم يكن بحاجة الى أن يعيد النظر اليه ليفحصه : كان كله قد أصبح مضرب المثل فى المدرسة . وهكذا وجد الاستاذ أحمد نفسه مهتماً بالتطلع الى المعلم الجديد .

... « آه .. أنت يا حضرة المعلم الجديد ، لازلت شاباً . ولكني لا أقل عنك شباباً . وغداً تكبر ويلفظونك لفظ النواة .. أنت ستأخذ مكانى . لابأس .. لا بأس » وارتسمت على شفتيه ابتسامة ساخرة مليئة بالمرارة أخفاها بسرعة وانصرف الى كتبه عندما أدرك أن المعلم الجديد يتطلع اليه باستغراب .

كان من عادة الأستاذ أحمد تنظيم كل دفاتره وكتبه فلم يتعب في جمعها . وكانت بعض الدفاتر من عمل الأسبوع السابق لم توزع بعد على أصحابها الذين اعتادوا أن يسلموا دفاترهم متأخرين عن زملائهم . وبعض الدفاتر كانت تتطلب اهتماماً خاصاً اما لأن أصحابها من الطلاب المتقدمين جداً أو المتأخرين .

ظلت أصابعه تتنقل بين أغلفة الدفاتر وعيناه تمران بالأسماء .. سامى . محسن .. عبد الجبار . شوقى .. الكم ياسف لفراقهم كما لو كانوا أولاداً له . من المؤكد أن اليوم الذي سيفارقونه فيه كان سيأتي ، ولكن ذلك سيكون بعد أن أجهد نفسه لاعطائهم كل ماعنده ، وبعد أن زودهم بسلاح جديد يفيدهم لمعركة المستقبل . أما الآن وبهذه

الكراسات الأخيرة (بقية)

الصورة فأمر لم يكن يستطيع هضمه .

وفجأة تذكر شيئاً .. « ولكن أين كراسة صالح .. لاأذكرانني صححتها . » حاول البحث عنها فى أدراج المكتب وانتقل يطوف بمكاتب زملائه المدرسين وهو يمعن النظر فى الدفاتر الموضوعة عليها . لم تكن الكراسة هناك .. لكأنها اختفت بقدرة قادر . سأل نفسه : « أين ذهبت ؟ وماذا أقول لصالح ؟ » كان صالح قد سلم كراسته مع بقية التلاميذ ، وعندما أعاد الاستاذ أحمد بعض الكراسات للصف ألفت صالح نظره الى عدم وجود كراسته .

وانتزعه دق الجرس من حيرته . وارتفعت أصوات زملائه المعلمين وهم يدخلون الغرفة تباعاً ليأخذوا بعض ما يحتاجونه من دفاتر أو كتب أو طباشير قبل بدء الحصة الجديدة وغمرته التحيات .

نظر اليهم وهو يحاول مداراة مشاعره .. « لاشك أنهم يعرفون .. هل يخفى شىء فى المدرسة على المدرسين ؟ ولكن لابأس كلكم ستأتون لنفس النهاية .. لن أجعلكم ترثون لي . سأريكم أنكم جميعاً مخطئون ، وأننى أقوى وأكثر نشاطاً من أى واحد فيكم . »

وبدأ المدرسون يغادرون الغرفة مسرعين وراح هو يتأكد من مراجعة عدد الكتب المدرسية التي استعارها من مكتبة المدرسة قبل أن ينصرف لمباشرة حصته .

ـ عفواً أستاذ أحمد ..

كان كاتب المدرسة واقفاً أمامه ، دمثاً هادئاً كما كانت عادته منذ أن عرفه ..

ـ نعم .. انني سأذهب الصف حالاً .. كنت أجمع لك الكتب. أعتقد أنني لم أنس شيئاً .. هذا يومى الأخير كما تعرف .

أحنى الكاتب رأسه وهو يقول :

ـ أستاذ أحمد لا تجهد نفسك الآن بمسألة الكتب . يمكنك أن تبقيها هنا وسأمر لأخذها فيما بعد .. إن المدير يرجوك أن تستريح بعض الوقت ويعتذر اليك لأنه سيملأ حصتك بنفسه .

ـ ولكن لماذا ؟ هذا عملي و ...

ولكن الكاتب كان قد انصرف بنفس الهدوء والسرعة اللتين دخل بهما . وشعر الأستاذ أحمد بالغضب . ماذا يريد هذا المدير ؟ هل يريد أن يحرمه حتى من آخر لقاء له مع تلاميذه ؟! هل أصبح عاجزاً حتى عن التحدث فى الصف ؟ إنه سيذهب اليه ، ولكن لا .. ماذا يقولون ؟ فقد أعصابه ! ليعملوا إذن ما يشاؤون !

(يتبع)

رسالة للراكب ...

لابد وأنك سمعت من أصدقائك عن جمال وعظمة البلدان السياحية التي يقضون فيها عطلة الصيف .

فمثلاً سمعت عن جو أسمرا فى أثناء الصيف الحار فى عدن سمعت أيضاً عن رخص الاشياء فى اسمرا رخص الفنادق ورخص المأكولات وبالأخص الخضروات والفواكه وفوق كل ذلك وذاك سمعت عن هواء اسمرا الصحى المنعش العليل الذى كثيرا مايختاره الأطباء الاستشفاء .

فوق كل ذا سمعت الكثير ايضاً من أصدقائك عن قلب افريقيا النابض القاهرة بمفاتنها وجوها الساحر وحياتها الصاخبة ولياليها الساهرة .

أما إذا كنت من الذين تستهويهم السياسة فهناك المؤتمرات السياسية الكبيرة و بامكانك التعرف على أكبر عدد من الزعماء الذين يسيرون العالم فى قلب القاهرة .

وهناك ايضا المؤتمرات الاقتصادية والثقافية ومن السهل عليك الاطلاع على سير هذه المؤتمرات اذا كنت ممن تستهويهم هذه المؤتمرات حقا ان القاهرة ملقى لكل الأذواق من الكباريهات الكبيرة التى تعرض عليك كل الفن العالمي الى المؤتمرات السياسية الهامة التي تغير مجرى حياة التاريخ .

دعنا نعرج الآن الى نيروبى حيث الخضرة والماء والوجه الحسن .

ما لاشك فيه أن نيروبي هي التى تستهوي رجال الأعمال لقضاء عطلة الصيف بجوها البارد الصحي خضرواتها اللذيذة ومفاظرها الجميلة ومن هذه المفاظر جبل الكلمناجارو الذى تغطيه الثلوج .

ونيروبى هى أخصب منطقة للقنص وهى تستهوي القانصين من جميع أنحاء العالم .

وبامكان خمسة أشخاص عرب السفر بالنولون المخفض ، كل هذه المزايا وبالاضافة الى النفع الوفير لمعلوماتك بامكان خطوط عدن الجوية أن تسلمهالك وذلك بطريقة سهلة مريحة وهي الدفع بالاقساط ونحن دائماً يسرنا أن نتمكن من المساهمة فى رفاهيتك وراحتك .

خطوط عدن الجوية

اشرب كندا كريم صودا

CANADA DRY

أصدقاء الامل يكتبون

من أصدقائنا نستمد قوة على متابعة الطريق فى خدمة شعبنا و بلادنا .. والى أصدقائنا - أصدقاء الأمل - الذين يوافوننا بتأييدهم ورسائلهم نوجه الشكر ونؤكد العهد على المضى فى السير من أجل تحقيق الأهداف التي يؤمن بها شعبنا ..

ونبدأ رسائل الأصدقاء هذا الأسبوع بالرسالة التالية :

قضيتنا .. وحزب العمال

● الصديق غازى أحمد عبدالله يبدأ رسالته بالتساؤل عن معنى « الذى يجرى وسط الجماعات السياسية الشعبية من استنكار لموقف حزب العمال البريطاني لاصراره على بقاء القاعدة العسكرية فى بلادنا ؟ »

ويجيب الصديق غازى عن سؤاله مؤكداً « نحن شعب عنيد نفاضل من أجل الحرية ، لهذا نرفض وجود القاعدة على أراضينا ولأننا نخشى أن تستغل ضد أشقائنا العرب وليس ثمة من سبيل أمام حزب العمال البريطانى سوى تصفيتها والجلاء التام عن المنطقة وتسليم مقاليد الحكم لشعبها . »

و يتساءل الصديق : كيف يستطيع المستر ويلسون أن يجهل حقيقة ساطعة هي أن شعبنا لايحكم نفسه بل هو محروم من أبسط الحريات المكفولة لبني الانسان فى القرن العشرين أما اذا كان المستر ولسون يعتقد أن هذا الشعب قد قدم له موافقته ورضاءه على وجود القاعدة العسكرية فقد خانه التوفيق وعلى بريطانيا أن تعرف أن شعبنا فى كل أنحاء الجنوب ينشد الحرية والاستقلال . »

ويختتم الصديق موضوعه قائلا «قد تكون هذه مجرد كليمات بسيطة يتفوه بها ابن شعب صغير ولكنها صريحة ولا بد أن تقال ! »

أنصفوا هؤلاء التلاميذ

● أما الصديق « صادق » فيكتب عن مشكلة التلاميذ الحضارم الذين يدرسون فى قطر .. وهو يقول أن التلاميذ الحضارم الذين يدرسون فى العراق والسودان تقوم ادارة المعارف القعيطية بترتيب اقامتهم فى أحد الفنادق عندما يقدمون الى عدن فى طريق سفرهم أما الذين يدرسون فى قطر فقد أنزلوا فى دار الجمعية الحضرميه لأن المسئول عن البعثة قال لهم ، كما جاء في رسالة الصديق «صادق» ان الفندق ليس لهم ولكن للذين يدرسون فى العراق والسودان .

ويضيف الصديق فى رسالته أن أولئك التلاميذ تناسوا ماحدث على أي حال ولكنهم عند مرورهم بعدن لقضاء الاجازة الدراسية عائدين من قطر وجدوا وكيل الحكومة الكثيرية منتظراً فى المطار لاستقبال التلاميذ الكثيريين وترتيب أمر اقامتهم في فندق أو فى بيته الخاص ولكن تلاميذ القطاع الكثيرى لم يشاءوا أن يفترقوا عن زملائهم من تلاميذ القطاع القعيطي فنزلوا معهم فى دار الجمعية الحضرمية . . ورغم انقطاع الماء والكهرباء عن الجمعية فان التلاميذ الكثيريين أصروا على البقاء مع اخوانهم مادام هؤلاء مضطرين للبقاء فى الجمعية .

وتقول الرسالة أن التلاميذ القعيطيين ذهبوا الى مكتب وكيل الحكومة القعيطية لشرح مشكلتهم وبعد أخذ ورد ، وبسبب اهتمام رئيس المالية الأستاذ أحمد سعيد الحضرمي ، استلم الوكيل موافقة إدارة المعارف على نزول التلاميذ فى الفندق ولكن في اليوم الاول لنزولهم الفندق أخبرهم الوكيل باستلامه برقية أخرى بالرفض !

ويذكر الصديق فى رسالته أن التلاميذ الذين قد وصلوا الآن إلى المكلا يقومون بعدة اتصالات مع المسئولين حتى لاتتكرر المتاعب التي صادفوها . ونحن نضم صوتنا إلى صوت الصديق « صادق » مطالبين بالتحقيق في هذه المشكلة ووضع حد لها .

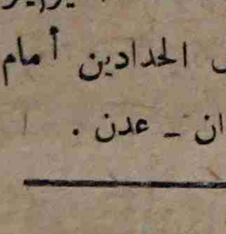
كلنا عمال ..

● ومن بريد الشعر الذى يبعث به أصدقاء الأمل قصيده للصديق الأخ عبدالرحمن باوزير كان قد ألقاها فى الاحتفال الذى أقيم بمناسبة أول مايو ١٩٦٥ فى قاعة المؤتمر العمالي ونختار منها هذا المقطع:

« كلنا عمال
كلنا قوى انتاج
كلنا قيمة

(البقية فى ص ٨)

دعوات عامة



☆ يتشرف السيد حامد أحمد محمد بركات، مساعد ناظر سوق بلدية التواهى ، بدعوة جميع الأصدقاء لحضور حفلة زواجه يوم الخميس ليلة الجمعة تاريخ ١ جولاي ١٩٦٥ الموافق ٢ ربيع أول ١٣٨٥ مقيل وسمره، فى شارع ابن سيناء حارة المرحوم عبدالله بدوى (حارة حسين)

☆ يتشرف عبده عثمان زيد وسعيد عثمان زيد بدعوة جميع الأصدقاء لحضور حفلة زواج أخيهم محمد عثمان زيد وذلك يوم السبت ليلة الاحد ٣ يوليو ١٩٦٥ فى سوق الحدادين أمام مقهى زكو بالميدان - عدن .

☆ يهني عمال وموظفو «الشارتر دبنك» بالتواهى الأستاذ حسين بامدهف ، نائب أمين عام نقابة عمال وموظفى البنوك المحليين ، بمناسبة ارتزاقه بفتاً سماها «ذكريات» .



الوكلاء : أحمد وعلي حسين غالب الوجيه
اطارات ميشلان شارع الزعفران ، عدن - تلفون ٥٢٤٦٠

رسالة من الأصنج (بقية)

باجراء الانتخابات بحجة الحفاظ على الأمن ؟!

ولذلك كله يؤسفنا أننا لا نستطيع أن نوافق لأخ عبدالله الأصنج على أن التعقيب الذي نشرناه كان خاطئاً أو أننا تسرعنا في نشره ونحن بكل اخلاص ، نتوقع من الأخ الأصنج الدى هو فى نفس الوقت الأمين العام للمؤتمر العمالى أن لايسكت عن أى وضع خاطىء فى أية نقابة ، ناهيك عن تأييد مثل هذا الوضع أو خلق المبررات له والتستر عليه .

ان ما نريده هو أن يترك للعمال أن ينتخبوا ممثليهم بحرية كاملة دون تدخل من أية جهة ودون تحايل على الدستور . ونحن نرجو ان هذا أيضاً هو مايريده الأخ عبدالله الاصنج .

☆ ☆ ☆

اشرب كندا كولا
CANADA DRY

(بقية من الصفحه الاولى)

شهدت العاصمة الجزائرية مساء الاربعاء مظاهرتين سارتا في الشوارع الرئيسية في قلب المدينة واشتبك المتظاهرون في معارك مع قوات الجيش والبوليس وحدثت بعض الاصابات .

وفي عنابة أدت الأضطرابات والمظاهرات الى مصرع ١٢ شخصاً واصابة ٤٦ بجراح كما لقى ٣٠ أو ٤٠ أشخاص حتفهم وجرح ٣٠ شخصاً عندما تعقب المتظاهرون ضابطا في الجيش حتى وصل الى احد المعسكرات ، ثم استدار وأطلق رصاص مدفعه الرشاش على المتظاهرين .

ولاتزال حملة الاعتقالات في العاصمة والاقاليم مستمرة بشكل واسع ، وتشمل كل الذين عرفوا بتأييدهم ابن بللا في الحكومة والحزب ومن بين المعتقلين رئيسا تحرير صحيفة « الجيريبليكان » لسان حال حزب جبهة التحرير الوطني وأوسع الصحف الجزائرية انتشاراً وشعبية والتى لم تصدر منذ يوم الانقلاب .

وعلم من مصادر دبلوماسية أن زعماء اتحاد العمال الجزائريين وزعماء اتحاد الطلبة قدموا خلال اليومين السابقين الى اعضاء مجلس الثورة الجديد مذكرة رسمية طالبوا فيها باجتماع اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير لبحث الموقف في البلاد وتأليف حكومة غير عسكرية . كما وزعت المنشورات بشكل واسع في العاصمة تدعو الشعب الى أن يهب ويثور ويضع حداً للحكم القائم . وعلى أثر هذه المنشورات اضطرت الحكومة القائمة الى نقل اجتماع وزراء خارجية الدول الاسيوية الافريقية من مبنى « الجمعية التأسيسية » الذى يقع في قلب المدينة الى قاعة « نادى الصنوبر » التي تبعد عن العاصمة حوالى ٢٠ كيلو مترا .

وجاء من الرباط (المغرب) أن البوليس اعتقل ١٥ طالباً جزائرياً بسبب تظاهرة طلابية مؤيدة لابن بللا . وأرسل حفاح الشباب في اتحاد نقابات عمال المغرب برقية الى وزير الخارجية بوتفليقة احتج فيها على اعتقال اعداد كبيرة من النقابيين والطلبة الجزائريين . كما أصدر اتحاد الطلبة الجزائريين في الدار البيضاء بياناً اهابوا فيه بزملائهم في الجزائر وفي الخارج ان يكونوا جميعاً مقاومة للنضال ضد نظام الحكم الجديد .

كذلك استنكر الطلبة الجزائريون في يوغسلافيا وباريس وكوبا وموسكو والقاهرة وبغداد وغيرها من العواصم العربية والأجنبية موقف الانقلابيين وشجبوه ببيانات ومظاهرات واتصالات بالسفراء الجزائريين وغير ذلك من الوسائل . وفي فرنسا شكل عدد من أعضاء جمعية الجزائريين المقيمين في فرنساء « لجنة قومية لتأييد الثورة الجزائرية » ومقاومة الحركة الانقلابية المرتدة .

وازاء عوامل التوتر المتزايد المحيط بالأوضاع في الجزائر فقد تأجل اجتماع وزراء خارجية الدول الاسيوية الافريقية مرتين ، وزادت احتمالات تأجيل المؤتمر الكبير الذي كان مقرراً أن يحضره رؤساء دول آسيا وافريقيا يوم ٢٩ يونيو الحالى .

هذا وأما عن مصير بن بيلا نفسه فأنه رغم ماأدلى به متحدث باسم مجلس الثورة من « أن مصير بن بلا لم يتقرر بعد نظراً لأن اعضاء المجلس مشغولون بمشاكل الساعة » . . ومع أن هناك تأكيدات بضمان سلامته ، الا أن الظروف نفسها - كما قال هيكل - لايمكن ضمانها !

وجاء في مقال هيكل نفسه ، عند وصفه لعملية هجوم خمسة من كبار قواد الجيش على غرفة نوم بن بللا ليلة الانقلاب ، أن طاهر الزبيري - رئيس اركان حرب الجيش الجزائرى - فتح باب غرفة النوم ودخل والخمسة معه ، ومد أحدهم يده فأضاء النور في الغرفة ، وساعتها فقط فتح بن بللا عينيه وجلس في سريره ينظر بدهشة الى الخمسة ويحاول استجماع حواسه . . وهنا قال الزبيرى :

- سي أحمد أنت لم تعد رئيساً للجمهورية . يلزمك الآن أن تستريح !

وكان بن بللا قد قام من فراشه ووقف امام الضباط الخمسة المسلحين بالمدافع الرشاشة وقال لهم بهدوء :

- ارتدي ملابسي وأذهب معكم . . ملابسي في الحجرة الثانية

وقال له أحدهم : « لاتحاول أن تهرب » .

فأجاب بن بللا :

انت تعرف ان الهرب ليس طبعي واذا اردتم قتلي الآن فأنا أمامكم ، ولا داعي للتعلل بأنني حاولت الهرب فاطلقتم النار علي أثناء المحاولة ! »

ويضيف هيكل أنه لم يعرف بالضبط ماذا جرى بعد ذلك غير أنه يعلق على الاجابة الأخيرة لبن بللا فيقول :

« ان بن بللا فيما يبدو كان يرجح احتمال أن يقتلوه على الفور ، فهم يعرفون أنه من نوع الرجال المقاتلين وأنه لايستسلم بسهولة ، وان بقاءه حياً يشكل خطراً دائما على كل انقلاب ضده ! »

ويذكر القراء بهذه المناسبة أن الأنباء الأولية عن الانقلاب كانت قد أشارت الى أن البعض شاهدوا ليلة الانقلاب انطفاء النور في غرفة بن بللا وسمعوا تحطم زجاج نوافذها !!

آخر لحظة

يجتمع وزراء خارجية الدول الاسيوية الافريقية مساء اليوم - السبت - لوضع صيغة تأجيل مؤتمر الذروة . ويعد ذلك ضربة قوية ضد الانقلابيين

ماذا قال بن بللا للضباط الخمسة عندما اقتحموا عليه غرفة نومه ؟

طريق الامل (بقية)

ليعيدها الى الفلرح الجزائرى . . وعرفناه مسارعاً الى مباركة وتبني التسيير الذاتي الذي جاء بمبادرة من جموع العمال الجزائريين .

عرفنا أحمد بن بللا سائراً ببلاده في طريق التطور الاشتراكي ومتيحاً المجال لكل جزائرى شريف لكي يسهم بدوره في عملية التوجيه نحو هذا الطريق التاريخي الحتمي . وعرفناه نصيراً كبيراً لقضايا الشعوب المكافحة وداعية بارزاً للسلم والامن الدولي .

ولم نعرفه معارضاً إلا للذين لم يكونوا يرضون عن أن تسير الجزائر في الطريق التحرري الثوري الصحيح .

هذا ما نعرفه عن بن بيللا . . وتعرفه الجماهير المتظاهرة والشعوب العربية وكل الدنيا ، أما ماهو معروف عن الحركة الانقلابية التي قامت ضده فهو أنها لم تذكر على التحديد ماهي المآخذ التى تأخذها على الاتجاه والسياسة التى كان ينهجها بن بللا سواء في الداخل أو على الصعيد العربي والعالمى . . وأين هى أوجه التقصير أو الخطأ أو الاهمال . فضلا عن الانحراف والخيانة ، فيما كان يسير عليه بن بللا

ان الواضح الآن أن الانقلابيين لم يدلوا وى ببيانات وتصريحات غائمة عن خيانة عظمى ، زعومة يتهمون بها بن بللا وخطة لتقسيم وحدة البلاد ينسبونها اليه . . ولكنهم لم يقدموا أية تفاصيل واضحه محددة ، بينما هم احوج مايكونون الى اظهار ادلتهم وبراهينهم لو كان لديهم شيء يسنده الحق والصدق والاخلاص ليردوا به على تظاهرات الجماهير الجزائرية وسخطها وغضبها . وعلى سخط وغضب وقلق الشعوب العربية والمحبة للحرية في كل مكان .

ان الانقلابيين لايوضحون ماذا يريدون . . وما هي اهدافهم . . ولا حتى من هم ؟ !

وان الدلائل كلها تشير الى ان المقاومة الشعبية تتسع وتتعاظم يوماً بعد يوم . . وأن الشعب الجزائري الذي دفع ثمن النصر على فرنسا وحلف الاطلنطى غالياً وضحى بمليون شهيد من أبنائه في سبيل حريته وسيادته . يهب اليوم للدفاع عن ثورته ومكاسبه وانتصاراته وان يسمح لفئة من المغامرين العسكريين أن تعود بالجزائر إلى الوراء وتهدر تضحياتها العظام ونتاج نضالها الطويل الخالد .

ان انتصار طريق التحرر والاشتراكية في الجزائر هو انتصار لكل الشعوب العربية المكافحة ضد الحكم الاستعماري والأنظمة الرجعية . . وانتصار لنا ولقضيتنا نحن هنا في الجنوب المحتل .

احمد سعيد باخبيره

أصدقاء الامل (بقية)

بعضنا لصوص
سرقوا القيمة والارباح
كونوا المال . . وتكدس
ورأس المال
تضخم وأصبح استعمار
واستغل الجهد . الطاقة . .
الانسان
بل العمر والحياة . .
باسم النظام
والمحافظة على النظام
وطبيعي هو . . نظام عالمى
واستمر ولا زال
ولم يزل استعمار »

والقصيدة ككل تتناول مضموناً عمالياً يؤمن بحق العمال في حياة حرة وبقوتهم واصرارهم وهى تنبىء عن شاعرية نرجو لها التقدم والكمال .

الأمل
صحيفة أسبوعية سياسية

رئيس التحرير : عبدالله باذيب
مدير التحرير : أحمد سعيد باخبيره

عنوان المراسلات : صندوق البريد ٤١٤٨ كريتر - عدن

الاشتراك السنوي : في الداخل : ١/٢٥٠ دينار ، في الخارج : ١/٥٠٠ دينار

الإعلانات والاشتراكات بالبريد الجوى يتفق بشأنها مع الأدارة

طبعت في « دار الوطن » للطباعة والنشر